

خزانة الأدب وغاية الأرب

وقوله .

(لولا مفارقة الأحباب ما وجدت ... لها المنايا إلى أرواحنا سبلا) .

وقوله .

(لا بقومي شرفت بل شرفوا بي ... وبنفس فخرت لا بجدودي) .

وما أحلى ما قال من غزلها .

(أي يوم سررتني بوصال ... لم ترعني ثلاثة بصدود) .

منها .

(أين فضلي إذا قنعت من الدهر ... بعيش معجل التنكيد) .

(عش عزيزا أو مت وأنت كريم ... بين طعن القنا وخفق البنود) .

وقال من قصيدة .

(وعذلت أهل العشق حتى ذقته ... فعجبت كيف يموت من لا يعشق) .

وقوله من قصيدة .

(تحقر عندي همتي كل مطلب ... ويقصر في عيني المدى المتطاوّل) .

وما أحلى ما قال بعده .

(وما زلت طودا لا تزول مناكبي ... إلى أن بدت للضم في زلازل) .

وله من قصيدة .

(ليس التعلل بالآمال من أربي ... ولا القناعة بالإقلال من شيمي) .

(ولا أطن بنات الدهر تتركني ... حتى تسد عليها طرقها هممي) .

وما ألطف ما قال منها .

(أرى أناسا ومحصولي على غنم ... وذكر جود ومحصولي على الكلم) .

(لقد تصبرت حتى لات مصطبر ... فالآن أقحم حتى لات مفتحم)